

بعد محاصرة البناية التي كانا بداخلها وقصفها بصواريخ «لاو» قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتقل قائد كتائب الاقصى ومساعده في رام الله

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قائد كتائب شهداء الاقصى رايم ابو عبيد ومساعده اياها الفروخ في رام الله بعد محاصرة بناية كانا بداخلها وقصفها بصواريخ «لاو».

وداهمت قوات الاحتلال عمارة المرجان بجانب مقر المخابرات العامة الفلسطينية في منطقة ام الشرايط بمدينة رام الله فجر امس بحثاً عن مطلوبين لقوات الاحتلال.

وقرّبت قوات الاحتلال منع التجول على حي ام الشرايط اثناء محاصرة تلك البناية، ومنعت دخول طواقم الاسعاف، وهددت بقصف العمارة اذا لم يخرج من فيها من المواطنين الذين اضطروا للخروج للعرّاء، في حين أطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه المباني والمنازل المحيطة، وشرعت بحملة تفتيش واسعة في عدد من المنازل.

وداهمت قوات الاحتلال مبنى وزارة الاشغال العامة الجاورة للمباني واحتجزت الموظفين واستخدمت المبنى لإطلاق النار على البناية التي كان بداخلها ايمو عبيد ومساعده.

وأكد وزير الأشغال العامة المهندس عبد الرحمن زيدان أن عدداً كبيراً من جنود الاحتلال اقتحموا مقر الوزارة في حي أم الشرايط، وقاموا بتفجير عدة بوابات فيها، واحتلوا مكتب الوزير في الطابق السابع، واتخذوه موقعا لمراقبة البنايات المقابلة.

وأضاف زيدان أن جنود الاحتلال احتجزوا عدداً من الموظفين في الطابق الأرضي من الوزارة، وأشار إلى أن هذا الاقتحام يعبر عن نفسية الاحتلال المتعصبة للتخريب والتدمير، مؤكداً أن الاحتلال يسعى لتدمير المؤسسات الوطنية الفلسطينية.

وجاء حصار البناية التي كان بداخلها عبيد والفروخ مع اقتحام أكثر من 25 آلية عسكرية صباح امس احياء ام الشرايط والمصونين برام الله، وشرعت في محاصرة عدد من المباني والمقرات الحكومية في المنطقة، وسط إطلاق نار كثيف لارهاب المواطنين.

وتكرر شهود عيان أن جيش الاحتلال اقتحم المنطقة قرابة الساعة الثالثة فجراً وفرض حظراً مشدداً للتجوال عليها، بادعاء البحث عن ناشطين في المقاومة.

وشرع جيش الاحتلال اثناء محاصرة البناية اعداداً كبيرة من جنوده في محيط مقر المخابرات

العامة والقوات الخاصة المجاورين لتلك البناية في حي أم الشرايط.

وانتهت العملية العسكرية الاسرائيلية بحي ام الشرايط باعتقال ابو عبيد والفروخ واحد النشطاء الاخرين اضافة لتخريب واسع النطاق في المبنى الذي تحصنوا فيه.

وحسب شهود عيان فان جيش الاحتلال تمكن من اعتقال ابو عبيد في المرحلة الاولى وسط اطلاق نار كثيف استهدف مبنى المرجاة في المدينة قبل أن يتمكن من اعتقال المطلوب اياها الفروخ ومراد المالحي.

واستخدم الجيش الاسرائيلي الودة المطلوب الفروخ وشقيقه وشقيقته للضغط عليه لتسليم نفسه عبر مكبرات الصوت.

وثناء الحصار دارت مواجهات مسلحة بين شبان جمهروا في المنطقة لتجدة المحاصرين مما ادى لاصابة شابين ادخلا شافي المدينة احداهما اصيب بضرع اليسرى.

وقال شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي استخدم صواريخ «لاو» في قصفه للمبني المحاصر ما ادى لتخريب واسع النطاق في ارجاء المبنى الذي يضم العديد من الشقق السكنية الالهة

مسؤولان فلسطينيان يبحثان ترتيبات زيارة هنية لقطر

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

وتكرّر أن أبرز ما نوقش في اللقاء الزيارة المرتقبة لهنية، واستعدادات قطر للمساهمة في دعم بعض الجوانب الحياتية للفلسطينيين في هذه الظروف الصعبة التي يمرون بها.

وقال مجلس الوزراء الفلسطيني في تصريح صحفي امس ان اللقاء تناول مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالوضع الفلسطيني في مختلف الجوانب اضافة لوضع الجالية الفلسطينية في قطر، والوضع اللبناني.

وتكرّر ان الدكتور المدون والدكتور احمد يوسف قاما بزيارة عدد من المؤسسات القطرية كان أبرزها قناة الجزيرة ومركز التدريب التابع لها، حيث أشاد رئيس ديوان رئيس الوزراء بمدى تقويم به الجزيرة من دور هام في متابعة أهم القضايا التي تهتم بمجموع العالمين العربي والإسلامي.

أكدت مصادر فلسطينية امس ان وفدا فلسطينيا اجري ترتيبات لزيارة رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية المرتقبة لدولة قطر. وأعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني امس ان الدكتور محمد المدون رئيس ديوان رئيس الوزراء واحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء اجريا مباحثات مع المسؤولين القطريين بشأن تلك الزيارة المرتقبة وذلك خلال زيارتهم لدولة قطر.

والتقى المدون ويوسف الامير القطري حمد بن جاسم آل خليفة في اطار الترتيبات المتعلقة بزيارة هنية لقطر.



مقاتلان فلسطينيان في مخيم البداوي يجمعان منشورات القتها اسرائيل على منطقة طرابلس (رويترز)

وزير فلسطيني يتمنى وجود حزب الله في كل البلدان العربية الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف منزليين شمال قطاع غزة

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية يوم امس منزليين في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة بعدد من الصواريخ أدت إلى تدمير المنزلين بالكامل.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرات حربية اسرائيلية من نوع اف 16 قصفت بثلاثة صواريخ فجر امس منزليين يبعدان لعائلة الكفارنة وعائلة ابو عشمشة في بلدة بيت حانون بعد نصف ساعة من تلقبهما تهديدا من جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر الهاتف

الصفيف» والتي أطلقتها إسرائيل عقب تمكن ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة من اسر جندي اسرائيلي في قطاع غزة في الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي.

وفي موضوع آخر تمنى الدكتور عطا الله ابو السبح وزير الثقافة الفلسطيني أن يكون في كل عاصمة عربية حزب عربي مثل حزب الله اللبناني.

وأبدى ابو السبح خلال مؤتمر عقد يوم امس بمدينة غزة تأييده المطلق للمقاومة الفلسطينية، مجدداً ايمانه بقدرة المقاومة على الانتصار وتحقيق الحرية وحرر الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية واللبنانية.

وقال «أتمنى أن يكون في كل عاصمة

منها الآلات الحربية للصدأ. وأكد السبح على نجاح المقاومة الفلسطينية التي وحدها وبينها وبين المقاومة اللبنانية التي وصفها بأنها تمزق المحتل وتقاومه مقاومة حقيقية وتبث في صفوفه الاضطراب والهروب والتشرد والقتل وتهجر بعض مدنه، وتبقى الآلاف منه في الملاجئ.

وشن الوزير هجوماً قاسياً على خطة الشرق الأوسط الجديد مشيهاً وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بافعى الكوبرا وقال «إنها تروج لفكرة الشرق الأوسط الذي يريدون له أن يجمع بين عناصر المال العربي للثيرون والمعاملة العربية وأن يدار بعقول إسرائيلية».

الطائرات الحربية الإسرائيلية تلقي منشورات تسخر فيها من حسن نصر الله وخالد مشعل

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

بلدات ومدن في قطاع غزة على طاولة القمار ويحمل السيد مشعل في يده ثلاث بطاقات مكتوب عليها كلمات أمّن، مستقيل، ازدهار.

يذكر أن مثل هذه المنشورات تصل إلى الشوارع من خلال قيام طائرة إسرائيلية بإلقاء منطاد أو مظلة تشبه مظلة رجال الطيران تحتوي على آلاف النسخ من المنشورات التي تحطّط لحظة قذفها من الطائرة في نواح مختلفة قبل أن تصل إلى الأرض.

وعادة ما يستخدم جيش الاحتلال مثل هذه العمليات ضمن الحرب النفسية التي يشنها ضد سكان قطاع غزة.

وخلفها كتبت غزة وبيروت على أماكن مدمرة يتصاعد منهما دخان أسود، وكتب تعليق على الرسم الكاريكاتوري الذي صور الاثنين وهما يغتاربان المدينتين والسيد مشعل يقول لنصر الله: تهانينا على نجاحكم، ويرد عليه نصر الله بكلمة «هنا مشعل» في إشارة إلى أن الدمار والخراب الذي حل بغزة وبيروت سيههما الأثنان.

وكانت الطائرات الإسرائيلية ألقت قبل أسبوع منشورا يحتوي على صورة كاريكاتورية تصور فيه خالد مشعل وهو يقف أمام طاولة القمار ويقامر بمستقبل القضية الفلسطينية، وقد قسمت الصورة الكاريكاتورية أسماء

ألقت الطائرات الحربية الإسرائيلية أمس آلاف المنشورات عبر مظلات صغيرة الحجم على مناطق ومدن وقرى في قطاع غزة تسخر من حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وحملت المنشورات التي ألقيت هذه المرة رسما كاريكاتوريا يحتوي على صورتين للسيد حسن نصر الله والسيد خالد مشعل وهما يركبان على حمارين

جيش الاحتلال الإسرائيلي يعيد فتح معبر رفح البري للمغادرين خارج الأراضي الفلسطينية لمدة يوم واحد

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

افتتح المعبر الاقل قبل نحو الأسبوعين أمام حركة القادمين من الأراضي المصرية بعد أن تجمع نحو خمسة آلاف فلسطيني أمام المعبر في الجهة التي يشرف عليها الجانب المصري كان بينهم مرض وأخرون ممن احتجزوا داخل القطاع وغادروا صباح أمس.

وكانت ماريا تيليريا، الناطقة باسم المراقبين الأوروبيين في معبر رفح أعلنت عن فتح المعبر يوم امس أمام حركة المغادرين من قطاع غزة من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثامنة مساءً موضحة أن المعبر تم تشغيله نتيجة الوساطة التي بذلتها دول الاتحاد الأوروبي مع الحكومة الإسرائيلية للسماح للحالات الإنسانية بالمغادرة إلى مصر.

وعبرت تيليريا عن أملها بإعادة افتتاح المعبر بشكل كامل كون أن المراقبين الأوروبيين ليس لديهم أي عوائق للتواجد والعمل داخل المعبر.

وعادة ما يتذرع جيش الاحتلال الإسرائيلي بوجود إندازرات خطرة تحول دون إعادة افتتاح المعبر الذي شرعت بإغلاقه فور تمكن ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة في الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي من أسر جندي إسرائيلي خلال عملية عسكرية جنوب قطاع غزة.



مطل فلسطيني ينتظر بالقرب من حقيبته على معبر رفح (أ ف ب)

«هلا يا صقر لبنان.. هلا يا حسن نصر الله» أغنية تصدح في السيارات والاعراس والمنازل الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

«هلا يا صقر لبنان.. هلا يا حسن نصر الله» أغنية لا بد وأن تسمعا في الأرقعة والحارات والمدن والبلدات الفلسطينية في إطار مواصلة الفلسطينيين التعبير عن تضامنهم واعتزازهم بالموالفة الإسلامية اللبنانية وزعيمها الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله.

ففي الوقت الذي يرفع فيه المواطنون صور السيد حسن نصر الله وعلام حزب الله في معظم الأراضي الفلسطينية بدأت تلك الأغنية الشعبية تصدح في جميع أرجاء الأراضي الفلسطينية سواء في السيارات أو المنازل أو صالات الأفراح وحتى في المحلات التجارية وعلى «البسطات» في الشوارع والطرق بالمدن الرئيسية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وتبدأ تلك الأغنية الشعبية التي تسمعا على مدار الساعة في الأراضي الفلسطينية بـ «هلا يا صقر لبنان.. هلا يا حسن نصر الله».

فاينما تواجت ويا سي سيارة ركبت ستسمع تلك الأغنية تصدح بصوت مرتفع طوال النهار تمجيحاً للأمين العام لحزب الله.

ففي الرعبات الخاصة بمدن غزة وفي الاعراس الفلسطينية يرقص الشباب على موسيقى تلك الأغنية التي تغنى من قبل فرقة فلسطينية شعبية.

فاذا ما قدر لك أن تحضر سهرة حفل زفاف في إحدى القرى والبلدات الفلسطينية ستسمع تلك الأغنية أكثر من مرة فما أن

تنتهي حتى تعاد في أجهزة التسجيل مرة أخرى ليرتاقص على وقعها الموسيقى شباب يهتفون بالشيخ حسن نصر الله وصواريخ الكاتيوشا التي تسقط على المدن الاسرائيلية.

وهناك في الشوارع الفلسطينية تستمع تلك الأغنية في معظم السيارات والمركبات سواء العمومية أو الخاصة، وخاصة التي يقودها شباب في العشرينات أو الثلاثينات من العمر حيث يحرصون على رفع صوت مكبرات سياراتهم ليستمع تلك الأغنية القاصي والداني.

وتلقى تلك الأغنية التي تتغنى بحسن نصر الله وصواريخ الكاتيوشا رواجاً عند معظم الفلسطينيين الذين يشعرون بالنشوة لقدرة حزب الله على ضرب المدن الاسرائيلية بتلك الصواريخ.

والى جانب حب الفلسطينيين لسماح تلك الأغنية بات الكثير منهم يحرص على اقتناء صورة الأمين العام لحزب الله حيث باتت صورة السيد حسن نصر الله من الصور الشائعة الموجودة على المحلات في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك في الطرقات والأزقة والشوارع، وحتى على شاشات الهواتف النقالة لدى الشباب والشابات الفلسطينيات، والذين يؤيدون المقاومة اللبنانية لصد العدوان الإسرائيلي.

واستبدل معظم الشبان الفلسطينيين صور المطربين والمطربات التي كانت على شاشات هواتفهم الخلوية بصورة السيد حسن نصر الله.

اما اعلام حزب الله الصفراء فيبات رفعها واجبا في المدن الفلسطينية وخلال المسيرات التضامنية والاحتفالات والمهرجانات

بحيث أصبح العلمان اللبناني والفلسطيني و علم حزب الله من الأعلام السائدة بشكل ملفت للنظر، بل حتى أن الكثير من الشباب أخذ يعلق الأعلام الصفراء على مركباتهم.

واكد العديد من التجار أن هناك تزايداً في طلبات اعلام حزب الله والاشراطة الغائشة التي تتغنى بالشيخ حسن نصرالله وبطولات رجال المقاومة الإسلامية اللبنانية.

ويقبل مشعرات الفلسطينيين يومياً على شراء اعلام لبنان ورايات حزب الله الصفراء وصور أميته العام حسن نصر الله الذي تحول إلى زعيم شعبي في الأراضي الفلسطينية، ورمز من رموز العالم العربي والإسلامي كما قال الشاب حسام يوسف، الموظف في إحدى الشركات الخاصة برام الله.

وقال أحد التجار ان اعلام حزب الله وصور الشيخ حسن نصر الله تحتل المرتبة الأولى في حجم المبيعات في هذا المجال.

ومن الجدير بالذكر ان الفلسطينيين يتابعون مجريات الأحداث على الساحة اللبنانية ساعة بساعة ويتخفون خطابات الامين العام لحزب الله بشيء من الترقب.

ولا يتردد الفلسطينيون في اعلان تضامنهم وفتح بانجازات المقاومة اللبنانية بإطلاق النار في الهواء، فهناك الكثير من المسجونين يتفقون النار فرحا عند اعلان المقاومة قتل عدد من جنود الاحتلال أو تدمير دباباتهم.

ويتشعر الكثير من الفلسطينيين أن حزب الله ينتقم لهم ويشفي غليلهم ويأثر لاطفال والنساء والشيوخ الذين قتلوا على يد قوات الاحتلال.

النزاع في لبنان حجب الحرب الاخرى التي تشنها اسرائيل على قطاع غزة

غزة - من جلال مالطي:

عشرة جرحى اسراييليين منذ نهاية حزيران (يونيو). وفي المقابل ساهمت هذه العمليات العسكرية في تفاقم الأزمة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية التي يعيش فيها 4.3 مليون نسمة بينهم العديد من اللاجئين في ظروف صحية اقل ما يقال عنها أنها صعبة للغاية. ودفع ذلك الأمم المتحدة الى طلب المساعدة لتفادي «مأساة غزة النسيية» في حين تركز الاسرة الدولية اهتمامها على لبنان.

وأضاف نيكولا بلهايم انه اضافة للضغط الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية علقت المساعدات الغربية وحرمت حكومة حماس من قسم كبير من الموارد المالية.

واستهدف الجيش الاسرائيلي حماس سياسيا ايضا عندما اقدم في 29 حزيران (يونيو) على اعتقال 64 مسؤولاً في الحركة ثمانية منهم وزراء و26 نائباً في الضفة الغربية.

واعتقل اسبوعين الماضي رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك العضو في حركة حماس مما اثار استنكارا دولياً.

ويرى هاني حبيب الصحافي والمحلل السياسي الفلسطيني ان هذه الاستراتيجية الاسرائيلية «تمتدح الطرف في الجانب الفلسطيني» في حين تؤكد الجموعات المسلحة ان مصرير الجندي الاسرائيلي ما زال «بين ايديها» وليس بين ايدي السياسيين، وفي الوقت الراهن ورغم محاولات الوساطة التي قامت بها مصر وتركيا ما زال الوضع يراوح مكانه. وتطالب الجموعات الفلسطينية وبينها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس بالافراج عن معتقلين عرب فلسطينيين لدى اسرائيل في مقابل الافراج عن الجندي شاليت وهو ما ترفضه اسرائيل قطعاً.

واعتبر هاني حبيب انه «إذا جرت مفاوضات فانها تجري في الكواليس عبر طرف ثالث» مؤكداً ان «ليس في صالح اي من الطرفين (اسرائيل والحركات الفلسطينية) البوح بأن مناقشات تجري حالياً».

حجب النزاع الذي اندلع منذ شهر بين اسرائيل وحزب الله في لبنان الهجوم الاسرائيلي العنيف الذي يشهده قطاع غزة رغم استهداف القطاع يوميا بغارات وتوغلات الجيش الاسرائيلي.

وقتل ما لا يقل عن 169 فلسطينيا وجندي اسرائيلي واحد منذ اندلاع عملية «مطار صيف» الاسرائيلية في 28 حزيران (يونيو) الرامية الى البحث عن الجندي لجعدا شاليت الذي اسره ناشطون في عدة حركات فلسطينية مسلحة بما فيها الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقررت السلطات الاسرائيلية التي تطالب بالافراج عن جنديها بدون مقابل شن هجوم عسكري وسياسي واسع النطاق على حماس التي شكلت الحكومة الفلسطينية، لنقل حركتها. وأوضح نيكولا بلهايم من مجموعة الأزمات الدولية (انترناشيونال كرايسيس غروب) ان «الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس تتعرض لضغط الجيش الاسرائيلي المتواصل».

وقابع «ان السلطة الفلسطينية عاجزة عن العمل لان الوزراء لا يستطيعون التعامل بين الأراضي الفلسطينية».

الضفة الغربية وقطاع غزة في حين «يزج بالبناب الفلسطينية في السجن»، وخلال هذه الفترة قصف الجيش الاسرائيلي عدة مقر ووزارة ومكاتب رئيس الوزراء اسماعيل هنية كما دمر المحطة الوحيدة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة مشتبها في نذرة التيار الكهربائي والماء في كامل الأراضي الفلسطينية. ومنذ 28 حزيران (يونيو) كثفت اسرائيل ايضا غاراتها الجوية وعمليات التوغل البرية محاولة عبثاً وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية اليدوية الصنع على اسرائيل.

ولم يتوقف اطلاق هذه الصواريخ الذي اسفر عن سقوط نحو

اليمن يرسل شحنة مساعدات طبية إلى فلسطين عبر مصر

الشعبان جراء وحشية وصف الاحتلال الإسرائيلي».

وأشادت فراع بجهود كافة الجهات الرسمية والأهلية والشعبية في تقديم مساعداتهما المادية والعينية التي تؤكد أصالة الشعب اليمني وإحساسه بمعاناة أشقاؤه وإيمانه بأنه يواجه الديني والقومي تحوط من وراء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

من جانبه، أشار خالد الجرهمزي رئيس البعثة المرافقة للشحنة في تصريح مماثل إلى أن اللجنة الشعبية لدعم مضمود الشعبين اللبناني الفلسطيني أجرت اتصالات مكثفة عبر الجهات الرسمية مع المسؤولين المصريين بهدف التيسير لإفراج شحنة المساعدات بمنطقة العريش الحدودية ومن ثم نقلها عبر معبر غزة إلى داخل الأراضي الفلسطينية.

وكانت طائرة عسكرية أردنية أقلت يوم الأربعاء مساعدات إنسانية وطبية يمنية إلى بيروت لتقديمها إلى الشعب اللبناني، الذي يتعرض لهجوم مساعداتهما المادية والعينية التي تؤكد أصالة الشعب اليمني وإحساسه بمعاناة أشقاؤه وإيمانه بأنه يواجه الديني والقومي تحوط من وراء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وأشار خالد الجرهمزي رئيس البعثة المرافقة للشحنة في تصريح مماثل إلى أن اللجنة الشعبية لدعم مضمود الشعبين اللبناني الفلسطيني أجرت اتصالات مكثفة عبر الجهات الرسمية مع المسؤولين المصريين بهدف التيسير لإفراج شحنة المساعدات بمنطقة العريش الحدودية ومن ثم نقلها عبر معبر غزة إلى داخل الأراضي الفلسطينية.

صنعاء - يوبي أي: توجهت امس يوم الأربعاء مساعدات إسرائيلية إلى مصر شحنة المساعدات الثانية المقدمة من اللجنة الشعبية اليمنية لدعم مضمود الشعبين اللبناني والفلسطيني في وجه الهجمات الاسرائيلية.

وأوضحت الدكتورة وهيبه فارح عضو اللجنة الشعبية للأشقاء في فلسطين تتضمن 40 طناً من المساعدات بينها 38 طناً من الأدوية المختلفة تشمل 176 صنفاً، وعدداً من المولدات الكهربائية والبطاريات البالغة زنتها نحو طنين.

وأشارت فارح، التي كانت تتولى منصب وزير حقوق الإنسان، إلى أن الشحنة تعبير الأولى المقدمة إلى الشعب الفلسطيني وستتبعها شحنتان أخريان سيتم إرسالهما لاحقاً.